مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد ٥٧ الجزء الثالث يناير ٢٠٢٢
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

إستراتيجية مقترحة لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري

A proposed strategy for how to organize the community to activate the contributions of care devices University youth in achieving intellectual security

دكتور/ نور الهدي عبد الخالق محمد عفيفي

أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

مستخلص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتوصل الى استراتيجية مقترحة لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري وترجع أهمية الدراسة لعدة أسباب متعددة منها أهمية فئة الشباب وخطورة ما تواجهه من غزو فكري واعتبارهم عنصر أساسي للثروة البشرية للمجتمع وهم اهل المستقبل وتوصلت الدراسة الى استراتيجية مقترحة لطريقة تنظيم المجتمع لاسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري قد حددت الدراسة الصعوبات التى تواجه إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي واعتمدت الدراسة على نظرية الدور الاجتماعى حيث هى النظرية الانسب للدراسة وتعتبر هذه الدراسة وصفية تحليلية باستخدام منهج المسح الاجتماعى بالعينة واستخدمت اداتين الاولى استمارة استبيان للشباب الجامعي وعددهم(١٧٦) طالب من الفرقة الرابعة المستفيدين من أجهزة رعاية الشباب بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة واستمارة استبيان للخبراء الاكاديميين (أعضاء هيئة التدريس بقسم تنظيم المجتمع ورواد لجان الاتحاد) وعددهم (١٥) عضو وتوصلت الدراسة الى استراتيجية مقترحة لطريقة تنظيم المجتمع مع أجهزة رعاية الشباب الجامعي لتحقيق الأمن الفكري للطلاب

الكلمات الافتتاحيه: إستراتيجية- طريقة تنظيم المجتمع- رعاية الشباب الجامعي- الأمن الفكري

Abstract :

This study aims to reach a proposed strategy for community organization to activate the contributions of university youth welfare devices in achieving intellectual security.

The importance of the study is due to several reasons, including the importance and danger of youth , the intellectual conquest they face , and their consideration of them as a basic element of the human wealth of society , and they are the hope for the future . The study reached proposed strategy for the method of community organization and the study identified the difficulties facing the contributions of university youth welfare agencies, the study relied on the theory of the social role as the most appropriate theory for the study , the study is belong to descriptive analytical using the social survey method in the sample.

Key words:

Strategy_ community organization_ university youth care_ intellectual security

أولاً: مدخل ومشكلة الدراسة:

يعتبر الاهتمام بالشباب اهتمام بالمستقبل والحفاظ عليه، فشباب أي أمة هم جزء من حاضرها وكل مستقبلها، ويعتبر الشباب كمكون بشري أهم عناصر وركائز التنمية، فمنذ أن أطلقت الأمم المتحدة عام ٨٥ عاماً دوليا للشباب تبارت المجتمعات والدول بالاهتمام بالشباب باعتباره أهتمام بالمستقبل وعنصر أساسي للتنمية، واعتبرت مؤسسات رعاية الشباب وإعدادهم فى كافة المجالات تعليمية وترويحية وثقافية، مؤسسات لصناعة المستقبل.

ومرحلة الشباب نتاج للمجتمع وهي مرحلة اكتمال النمو البيولوجي للإنسان واكتساب قيم المجتمع حيث يصبح الشباب عنصراً وظيفيا فى المجتمع (Henze, 2015, p 18).

ونجد العديد من الدراسات تؤيد ذلك فنجد دراسة Memon (2009) تؤكد علي اعتبار مرحلة الشباب أهم مراحل الحياة، ويجب الاهتمام بهذه المرحلة لإعداد الشباب ليكونوا مواطنين صالحين وأقوياء وهو مشروع أي أمة.

وتؤكد دراسة (Tang 2010) انعكاس التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي فى العالم علي حياة الشباب وطرائق أعدادهم والاتصال بهم.

ومرحلة الشباب هي فترة ذات قيمة جوهرية وتتركز هذه المرحلة علي التغيير الذي يحاول الشباب إحداثه لتغيير مكانتهم الاجتماعية (TNSBY, 2010).

فالشباب هو الهدف الأول للتنمية وهو أيضا المحرك الأول لها، فإذا ما وجد الشباب الرعاية المناسبة والخطط الملائمة لبنائه بذل الكثير من الجهد والعطاء وأصبح فى مقدمة القوي الدافعة والمحققة للتنمية (فهمي، سلامة، ٢٠١٢، ص ٢٤٢).

ويهتم المجتمع المصري بالشباب كعنصر أساسي فى التنمية، حيث يبلغ عدد الشباب فى مصر فى أخر تعداد شامل عام ٢٠١٧ (الفئة العمرية ١٨: ٢٩) عدد ٢٠,٧ مليون نسمة بنسبة (٢٣,٦%)، وتوج ذلك بتحديد القيادة السياسية الدولة سنة ٢٠١٦ سنة دولية للشباب تعبئ الدولة كافة إمكانياتها ومواردها للاهتمام بالشباب لصناعة مستقبل الأمة، والحفاظ عليهم لتحقيق التنمية.

والشباب فى الآونة الأخيرة يعانون كثيرا من الضغوط والمشكلات التى يمكن أن يؤثر علي مفهومهم لمعني الحياة وهذا بدوره ينعكس سلباً علي مستوي نجاحهم فى الحياة (خضر، ٢٠٠٤، ص ١٦٢).

وهناك العديد من التحديات التى تواجه الشباب علي كافة مستويات المجتمع العالمي ولذلك يجب علي المجتمع لضمان مستقبل فعال للشباب يجب التركيز علي التخطيط بشكل فعال مما يؤدى إلى اتخاذ القرارات السليمة لهم عن طريق المعلومات الجيدة والسليمة. (Miles, 2011, p3).

فقد شهد العالم منذ أواخر القرن الماضي محاولات متعددة للغزو الفكري للشباب خاصة الشباب العربي ولذلك يمثل الأمن الفكري أحد ركائز الأمن الوطني، وهو من الموضوعات الحديثة نسبياً، حيث بدأ تطوره مع بدايات العصر التكنولوجي الحديث واكتساب وسائل الاتصال دوراً فاعلاً فى المجتمعات بالإضافة لإفرازات العولمة فى المجال الثقافي، والذي أصبح فضاء يرتاده الملايين عبر شبكة الإنترنت والقنوات الفضائية (خليل، ٢٠١٦، ص ٧٠).

ويساهم الأمن الفكري فى مواجهة التيارات الهدامة فى المجتمع ويحافظ علي ذاتية المجتمع فى مواجهة التيارات المتطرفة والهدامة لحماية أفراد المجتمع فكرياً وثقافياً (Aggeli et al, 2015, pp 128- 141).

وقد أجريت العديد من الدراسات التى تناولت أهمية الأمن الفكري فى المجتمع واعتباره أحد أركان الأمن القومي لأي مجتمع.

فنجد دراسة Clinchum (2011) التى تناولت تأثير برنامج إرشاد نفسي لطلاب المدارس ببريطانيا لمواجهة التطرف الفكري لتحقيق الانتماء، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات التى تركز علي أهمية المناخ المدرسي والانتماء لمواجهة التطرف. بينما عرضت دراسة Alshasheh, (2013) مفهوم الأمن الفكري وأهميته للفرد والمجتمع، وحددت الدراسة الأسس الدينية والفكرية والاجتماعية كأساس لتحقيق الأمن الفكري باستخدام المناهج التعليمية بالمدارس. وتؤكد دراسة Ushe (2015) علي أهمية الأمن الفكري كوسيلة لتحقيق الأمن القومي وحماية الوطن، وذلك بمشاركة كافة مؤسسات المجتمع لغرس قيم واتجاهات التعايش السلمي وقبول واحترام الأخر.

وعرضت دراسة عطيه (٢٠١٦) الإسهامات المجتمعية لتحقيق الأمن الفكري من منظور تنظيم المجتمع، وكان من أهم نتائج الدراسة أهمية المواجهة الشاملة لقضية الأمن الفكري، ودور مؤسسات المجتمع في تحقيق التنمية للشباب لغرس قيم المواطنة والانتماء لمواجهة التطرف الفكري. وتناولت دراسة السيد (٢٠٢٠) أهمية تقرير ثقافة الأمن الفكري لدي طالبات الجامعة، وتم تطبيق الدراسة علي ٦٠٠ طالبة واختلفت الآراء حول عوامل ثقافة الأمن الفكري، وقدمت الدراسة تصور مقترح لنشر ثقافة الأمن الفكري لدي الطالبات.

وتحقيق الأمن الفكري فى ظل المتغيرات المعاصرة أصبح لا يقتصرعلي دور الأجهزة الأمنية فقط، فالأجهزة الأمنية مهما أوتيت من إمكانيات وقدرات لا تستطيع أن تقوم بجميع الأدوار الأمنية من توعية وتطبيق الأمن الفكري (الحجي، ٢٠٠٩، ص ١٩٠). وتسهم مؤسسات المجتمع والجامعة بصفة خاصة فى تحقيق الضبط الداخلي للشباب بما يضمن سلامة المجتمع والحفاظ علي أمنه، وذلك من خلال الأنشطة والبرامج الموجودة بها التى تمثل فى مجملها بغايات وأبعاد الرعاية الاجتماعية، مما يحمى الشباب من الأثار السلبية الناتجة عن المتغيرات المجتمعية (آل سعود، ٢٠٠٥، ص ٩٤١).

وتهتم الدراسة بمفهوم التعليم العالي كمكون يضم طلاب الجامعات والمعاهد العليا التى تناظر الجامعات وتعادلها باعتباره مفهوم شامل لهم.

ويقصد بالتعليم العالي التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد عالية بعد الحصول علي الشهادة الثانوية، وتختلف مدة الدراسة فى هذه المؤسسات من سنتين إلي أربع سنوات وهو أخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي (الموسوعة العربية العاملة، ١٩٩٩، ص ٢٥).

ويبلغ عدد طلاب التعليم الجامعي فى أخر تعداد (٨,٤٣٥,٧٣) مليون طالب (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧). ويعتبر الشباب الجامعي الشريحة الأكثر حساسية فى المجتمع للتحولات والتغيرات المختلفة وأكثر فئة يجب الاهتمام بصناعة المستقبل باعتبارهم جزء من الحاضر وكل المستقبل.

ويؤكد ذلك العديد من الدراسات التى توضح أهمية الشباب الجامعي حيث توضح دراسة Wang (2011) أهمية تنمية الشباب الجامعي وذلك من خلال تنمية وعيهم والعمل علي تهيئة الظروف لتوظيفهم بعد الجامعة وتوفير الاحتياجات لهم وتحسين قدراتهم. ويؤيد ذلك دراسة Pyetan (2013) التى تعرض برنامج علماء النفس لتشجيع الطلاب الجامعيين علي التفكير العلمي والإبداعي والعمل علي إنشاء مجتمع علمي لشباب الجامعات. ويتفق مع ذلك دراسة Agere (2014) التى حاولت تقييم الدور الذي تلعبه الجامعة مع الشباب، وأوضحت نواحي القصور في الموارد المادية والبشرية، أوصت بمواجهة ذلك لتقديم الدعم للشباب الجامعي.

ويواجه الشباب العديد من التحديات تأتي فى مقدمتها الأمن الفكري خاصة بعد التطور الهائل لوسائل التكنولوجيا الحديثة، وما تثبته من أفكار مضللة تشكك الشباب فى الكثير من معتقداتهم وتوجهاتهم (عبد الجواد، ٢٠١٧، ص ١٤٤).

وتناولت العديد من الدراسات موضوع الأمن الفكري والجامعات سواء افتقاد طلاب الجامعات للأمن الفكري وانعكاس ذلك على صور من التطرف والغلو بين الشباب أو من ناحية أخري دور الجامعات فى المساهمة فى تحقيق الأمن الفكري بين طلابها وانعكاس ذلك علي انتماء طلاب المجتمع. ويؤيد ذلك دراسة عبد المنعم، (٢٠١٤) التي تعرف دور مشروعات خدمة المجتمع فى مواجهة العنف لدي الشباب الجامعي كوسيلة لتحقيق الأمن الفكري بين طلاب الجامعات، وعرضت أيضا أهمية دور المناهج الجامعية فى تحقيق الأمن الفكري.

وتعرض دراسة Call (2015) أهمية إدراك طلاب الجامعات مفهوم الأمن الفكري ومعرفة مدي إدراك طلاب الجامعات للعناصر الضرورية لإيجاد بيئة أمنة فكرياً، وتوصلت الدراسة إلي تأثير مفهوم الأمن الفكري لدي الطلاب بالجوانب العقائدية التى يأمنون بها.

ويتفق مع ذلك دراسة Noo (2018) التى تؤكد أن دور الجامعة ليس تقديم المعرفة والمعلومات فحسب بل مواجهة الأفكار الشاذة المواقف الخاطئة فى عقول الطلاب فالهدف العام للجامعة هو تحقيق الأمن الفكري لدي الطلاب.

بينما تناولت دراسة Elsayed, (2021) مواجهة التنمر الالكتروني بين الشباب الجامعي لتعزيز الأمن الفكري، وأجرت الدراسة مقارنة بين شباب الجامعات فى الكليات العملية والكليات النظرية، وتوصلت الدراسة إلي مؤشرات لتعزيز الأمن الفكري فى الجامعة وكيفية مواجهة التنمر الالكتروني.

وتعد الجامعة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية المعنية بتحقيق الأمن الفكري.. والعمل علي ترسيخه لدي طلاب الجامعة تعد من أهم الوظائف التى يجب أن تقوم بها الجامعة من حيث تصحيح الأفكار وترسيخ القيم الاجتماعية الإيجابية (محمد، ٢٠١٨، ص ص ٣٦٥- ٣٦٦). وأصبح الاهتمام بالشباب بالجامعات كما سبق توضيحه سواء من الدراسات المختلفة أو التراث النظري المختلف جزء جوهرى من عمل الجامعة سواء من خلال هيئة التدريس من خلال المناهج المختلفة أو من خلال إنشاء ما يطلق عليه أجهزة رعاية شباب الجامعات.

وتهدف أجهزة رعاية الشباب علي مساعدة الشباب فى مواجهة التحديات التى تواجههم مثل التجارب السابقة والمشاكل الصحية والارتباطات السيئة، وتعمل علي توفير الدعم الاجتماعي للشباب وتوفير المعرفة الجيدة لهم (Singstad, 2021, p 429). لقد أصبح هناك اهتمام كبير فى السنوات الأخيرة برعاية الشباب وهناك تركيز كبير فى أدبيات والعلوم الاجتماعية حول الشباب وتركز علي تثقيفهم بتاريخ مجتمعهم ويجب فى البداية فهم الثقافة والسلوكيات التى تؤثر علي الأمور الحياتية للشباب(Garfat, 2004, p1) وتمارس أجهزة رعاية الشباب بالجامعات من خلال الأنشطة الطلابية التى تمارس من خلال اتحادات الطلاب بلجانها المختلفة، وكذلك برامج التكافل الاجتماعي بصورها المختلفة التى تقدم للطلاب.

وقد أجريت العديد من الدراسات التى تناولت أهمية أجهزة رعاية الشباب فى الجامعات وكذلك أهمية أنشطة رعاية الشباب والأنشطة التى تمارسها هذه الأجهزة للمساهمة فى تحقيق الانتماء للطلاب ومواجهة أي خلل ثقافي، فكري بينهم وذلك بهدف تحقيق الأمن الفكري وغيره من الأهداف الإيجابية للجامعة والمجتمع.

فهدفت دراسة Haaster, (2013) توضيح أهمية وجود شبكات بين أجهزة رعاية الشباب وذلك من أجل تبادل المعرفة ونقل الخبرات وهذه الشبكات تهدف لحل مشكلات رعاية الشباب وهي المفتاح للتدخل الناجح والخدمة الاجتماعية تعمل علي إيجاد شبكات بين أجهزة رعاية الشباب وذلك لتقييم وتبادل الخبرات والمعرفة والتفاعل واستخدام النظريات المناسبة لتحقيق ذلك.

وعرضت دراسة Modlin, (2015) تطوير جهاز رعاية الشباب، وحددت المهارات والتقنيات التى تمثل عامل مهم لتحقيق التطوير والتغير الإيجابي.

وتناولت دراسة أبو زيد (٢٠١٨) إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعي، وأن هذه الأنشطة تسهم فى تحقيق الانتماء لدي الشباب الجامعي، وتناولت مجموعة من التوصيات لتحقيق ذلك. وأكدت دراسة مدني (٢٠٢٠) علي أهمية وفاعلية البرامج الطلابية فى تنمية الانتماء المهني لدي الشباب الجامعي، وقدمت مجموعة من المقترحات والآليات التنفيذية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فاعلية البرامج الطلابية للطلاب.

وتتعاظم أهمية رعاية الشباب فى وقتنا المعاصر لما تواجهه هذه الفئة من تحديات داخلية وخارجية يعجز الشباب بما يملكه من قدرات وإمكانات عن التعامل معها (قاسم وآخرون، ٢٠٠٤، ص ٥). والخدمة الاجتماعية كمهنة تتعاون مع المهن الأخري العاملة فى مجال رعاية الشباب، ولا يمكن أن تنجح خدمات وبرامج رعاية الشباب فى تحقيق أهدافها، إلا إذا تعاونت تلك الجهود فى توفير رعاية متكاملة للشباب (أبو النصر، ٢٠١٣، ص ٣١٠)

ويتضح قدرة العاملين برعاية الشباب وأدوارهم بحسب التعامل مع متطلبات الوظيفة من خلال مواجهة تحديات العمل والتكيف مع الأوضاع المختلفة. وتمارس أجهزة رعاية الشباب بالجامعات من خلال الأنشطة الطلابية التى تمارس من خلال اتحادات الطلاب بلجانها المختلفة، وكذلك برامج التكافل الاجتماعي بصورها المختلفة التى تقدم للطلاب.

وأصبح مجال رعاية الشباب من المجالات الأساسية فى مهنة الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة سواء فى العمل مع الفرد والجماعة والمجتمع، وبطبيعة الدراسة وتخصص الباحثة سنركز علي طريقة تنظيم المجتمع أو العمل مع المجتمعات ودورها فى أجهزة رعاية الشباب بالجامعات والمعاهد العليا لتحقيق الأمن الفكري، ولتقنين العمل المهنى والتوصل لمنهجية محددة لطريقة تنظيم المجتمع أهتم علماء الطريقة سواء أجانب أو مصريين بموضوع الإستراتيجية كمنهج يستخدمه المنظم الاجتماعي لتحقيق أهدافه.

حيث عرض سبيرجال Spergel, (1967) أربع إستراتيجيات أساسية، وعرض وارين Warien, (1969) ثلاثة إستراتيجيات فى تنظيم المجتمع، وكانت محاولات العلماء المصريين من الستينات من القرن الماضي، فنجد هدي بدران (١٩٦٨) وسيد أبو بكر (١٩٧٦) وعبد الحليم رضا (١٩٨٨) فى تقديم محاولات علمية لاستراتيجيات تنظيم المجتمع.

حيث تهدف الإستراتيجيات تقديم منهج لحل مشكلات المجتمع وتساعد الإستراتيجية فى اتخاذ القرارات العقلانية بدلا من القرارات العاطفية الغير قائمة علي أسس علمية (Jogre, 2011, p2). والإستراتيجية المميزة هي وسيلة لإحداث التنمية فى المجتمع من خلال الدراسة الإستراتيجية النابعة من القيم المشتركة فى المجتمع والعمل علي مساهمة ومشاركة المجتمع بالموارد اللازمة لإحداث التغيير (Kang, 2020, pp 2- 3).

وبناء على ذلك تناولت الباحثة فى دراستها موضوع إستراتيجية مقترحة لطريقة تنظيم المجتمع لاستخدامها فى أجهززة رعاية الشباب لتحقيق الأمن الفكري، **وبناء علي ما سبق تحددت مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية:**

- هل يقع تحقيق الأمن الفكرى ضمن اجهزة رعاية الشباب فى الجامعة؟
- ما الأنشطة التى تقوم بها هذة الأجهزة لتحقيق الأمن الفكرى لدى الشباب الجامعى ؟
- ما الأليات التى تستخدمها اجهزة رعاية الشباب لتحقيق الأمن الفكرى لدى الشباب ؟
- هل هناك معوقات تواجة اجهزة رعاية الشباب لتحقيق الأمن الفكرى لدى الشباب ؟
- ما هي الإستراتيجية الملائمة لطريقة تنظيم المجتمع لإسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي وشباب التعليم العالى لتحقيق الأمن الفكري؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة لمجموعة من الأسباب العلمية والقومية والمهنية تحددها الباحثة فى الآتي:

١- قد تسهم هذة الدراسة فى الكشف عن دور اجهزة رعاية الشباب بالجامعة فى تحقيق النمو الجسمى و العقلى و الفكرى للشباب .

٢- يمكن أن تحدد مستوى مشاركة الشباب بالجامعة بالأنشطة الطلابية .

٣- تسهم هذة الدراسة فى وضع استراتجية مهنية لتفعيل اجهزة رعاية الشباب لتحقيق الأمن الفكرى.

٤- تسهم هذة الدراسة فى تحديد الصعوبات التى تواجة اجهزة رعاية الشباب بالجامعة لتحقيق الأمن الفكرى.

٥- أصبحت فئة الشباب الجامعي أكثر الفئات استهدافا للغزو الفكري كأحد صور حروب الجيل الرابع.

٦- أصبح الأمن الفكري أحد عناصر الأمن القومي لأي مجتمع وخاصة ضمان هذا الأمن بين الشباب.

٧- لا يقتصر دور الجامعات والمعاهد العليا علي العملية التعليمية فقط بل أصبح بناء الوعي للطلاب وتكوين شخصياتهم الإيجابية أحد مسئوليات الجامعة والتعليم العالي.

٨- تساهم خدمات وبرامج رعاية الشباب بالجامعات والمعاهد العليا وأنشطتها فى تشكيل شخصية الطالب ووقايته من مظاهر التطرف الفكري.

٩- للخدمة الاجتماعية دور هام فى برامج رعاية الشباب بالجامعات والتعليم العالي ويبرز دور طريقة العمل مع المجتمعات لربط الشباب بمجتمعهم.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

(١) تحديد مستوي مشاركة الشباب فى برامج أجهزة رعاية الشباب الجامعي.

(٢) تحديد مستوي إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري.

(٣) تحديد الصعوبات التى تواجه إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري.

(٤) تحديد مقترحات تفعيل إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري.

(٥) محاولة التوصل إلي إستراتيجية مقترحة لطريقة تنظيم المجتمع لإسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي في تحقيق الأمن الفكري.

رابعاً: فروض الدراسة:

(١) الفرض الأول: "من المتوقع أن يكون مستوي مشاركة الشباب في برامج أجهزة رعاية الشباب الجامعي مرتفعاً".

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

١- برامج الأسر الطلابية.
٢- البرامج الثقافية.
٣- البرامج الاجتماعية.
٤- برامج الخدمة العامة والجوالة.
٥- البرامج العلمية.
٦- البرامج الفنية.
٧- البرامج الرياضية.
٨- برامج التكافل الاجتماعي.

(٢) الفرض الثاني: "من المتوقع أن يكون مستوي إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري متوسطا".

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

١- تحقيق الانتماء الفكري.
٢- تحقيق الانتماء الوطني.
٣- تدعيم الحوار وقبول الاختلاف.
٤- تنمية التفكير الإيجابي.
٥- تنمية قيم التسامح.

(٣) الفرض الثالث: "توجد علاقة طردية دالة إحصائيا بين مشاركة الشباب فى برامج أجهزة رعاية الشباب الجامعي وتحقيق الأمن الفكري لديهم".

خامساً: التوجه النظري للدراسة:

أ- نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية:

وهو أحد النماذج الممارسة المجتمعية لماري ودورسي والذي يقوم علي تصميم خدمة معينة تناسب احتياجات فئة من فئات المجمع، وهنا الخدمة موجهة للشباب بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية. (Weil & Gamble, 1995, pp 580- 5881) ويساعد نموذج تنمية البرامج على استحداث خدمات جديدة أو تحسين الخدمات القائمة لكى يصبح الشباب أكثر فعالية فى المجتمع ويقوم على العمل المشترك بين الطلاب والجامعات والعمل على التخطيط الأستراتيجى والتنمية البشرية وايجاد واتاح الموارد وذلك من خلال التعاون والتحالف داخل الجامعة لتلبية الأحتياجات وتحقيق الأهداف .

ويقوم المنظم الأجتماعى فى هذا النموذج بالعديد من الأدوار منها: المخطط، المقيم، المنظم، مدير البرنامج ،المتابع ،المرشد ، الممكن ، الميسر لعمليات التفاعل و المدرب و ذلك للقيام بتحقيق الأهداف والقيام بعملية تطوير البرامج و احداث الروابط المجتمعية .

سادساً: المفاهيم والإطار النظري:

أ- الشباب:

يعرف الشباب لغويا بأنه جمع (شاب) وكذا (الشبان)، والشباب أيضا هي الحداثة وكذا (الشبيبة)، وهي خلاف (الشيب) فنقول شب الغلام بالكسر (شابا) (الرازي، ١٩٨٦، ص ٣٤٩). والشباب لغويا من أدرك سن البلوغ إلي سن الثلاثين والشباب يعني القوة والحداثة وشباب الشئ أوله (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٨، ص ٣٣).

ويعرف الشباب لغويا بأنه فترة حياتك تكون شاباً، أو حالة صغر سنك. (Cambridge dictionary, 2021). ويقصد بالشباب بأنه مرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية والاجتماعية يتميز بها الإنسان وانطبقت علي شخصيته وأفعاله بحيث يمكن اعتباره شاباً (قاسم، ٢٠٠٢، ص ٥٣).

ويحدد علماء الاجتماع الشباب بأنهم حالة من إكمال التعليم الإلزامي حتي بلوغهم مرحلة النضج الاجتماعي التى تتراوح من ١٥ إلي الاحتفال ببلوغ ٣٠ عاماً (Perovic, 2017).

وهناك بعض العوامل المؤثرة علي حياة الشباب وهى (Carfat and et al, 2018, pp 9- 10):

- دور السلطة المتمثلة فى الأيديولوجيات وهياكل الدولة والمؤسسات.
- أهمية الإدارات والممارسات التاريخية وعلاقتها بهم المستمرة من جيل إلي جيل.
- التجارب المعيشية المضافة للشباب (القدرة، المهارة).

والشباب ينقسم فى المجتمع لفئات متعددة حسب تصنيفات مختلفة فنجد شباب الريف يقابله شباب الحضر وشباب عمال يقابله شباب جامعي وغيره من التصنيفات المختلفة.

ويتسم الشباب الجامعي بمجموعة من السمات هي: (ليلة، ١٩٩٥، ص ٢٧)

- يمثلون صفوة الشباب المتعلم الذي يعول عليه المجتمع تحمل مسئوليات النمو والتقدم.
- يمثلون كافة الثقافات الفرعية الموجودة فى المجتمع.
- يعتبر الشباب الجامعي بما ينالوه من تعليم واكتساب المعلومات والمعارف أكثر قدرة علي إتقان المهن.
- تمثل مشكلة البطالة عبئا كبيرا علي هذه الفئة من الشباب.

ويواجه طلاب الجامعة اليوم الكثير من التحديات والتغيرات الثقافية العالمية والتى هي فى صورتها الحقيقية غزو فكري موجه لعقول الشباب باعتبارهم أمل الوطن فى التقدم والاستقرار، وذلك باستخدام وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية والقنوات الفضائية وشبكات التواصل الاجتماعي، ومن ثم يجب الاهتمام بتحصين عقول الطلاب لتحقيق الأمن الفكري لهم (عبد الوهاب، ٢٠١٢، ص ص ١٧٤- ١٧٥).

وتعمل الجامعة علي توجيه الشباب خلقياً ومعنويا فلا يقتصر دور الجامعة علي المادة العلمية التى تدرس للشباب داخل الجامعة فقط وإنما تربية كاملة دينيا وخلقيا (مرسي، ٢٠٠٢، ص ٢١)

فالعناية بجيل الشباب ورعايته هي جزء من التخطيط لمستقبل الأمة والحرص علي مكانتها، والتفكير فى استيعاب طاقات الشباب من خلال المؤسسات الشبابية ورعاية طاقتهم وتنمية قدراتهم وملكاتهم، وهي مسئولية الدولة والمجتمع والأسرة (عبد الحميد، ٢٠٠٨، ص ١٠٨)

وتعرف هذه الدراسة للشباب اجرائيا بأنهم الطلاب بالصف الرابع بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة الذي يستفيد ببرامج وخدمات رعاية الشباب بالمعهد، سواء خدمات وأنشطة طلابية من خلال اتحاد الطلاب أو برامج تكافل اجتماعي ويكون مستجد بالصف الرابع.

(ب) الأمن الفكري:

بداية يعرف الأمن لغوياً بأنه لغة مصدرة "أمن" وأمنة أي أطمأن ولم يخف فهو أمن وأمين ويقال لك الأمان أي امنتك (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، ص ٢٨).

والفكر لغوياً أي أعمال العقل فى المعلوم للوصول إلي معرفة المجهول، ويقال لي فى الأمر فكر (نظرية ورؤية) (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، ص ٢٩٦).

فيعرف الأمن الفكري بأنه وجود بيئة مناسبة تمكن الفرد من الإحساس بالأمن والتعبير عن رأيه بحرية دون خوف (Justin, 2015, p 13)

ويعد الأمن الفكري من أهم أنواع الأمن، بل يمثل ركيزتها الأساسية لكونه يتعلق أساسا بعقول أبناء المجتمع وفكرهم وثقافتهم، وبل يمثل طريقا لتحقيق الأمن بمفهومه الشامل. (راضي، ٢٠١٣، ص ص ٨٠٠- ٨١)

وتحقيق الأمن الفكري لا يتم بالقوانين فقط ولا بحماية الحدود واستخدام الجانب العسكري لكن يعتمد علي الأفكار وحماية العقول من أساليب الهدم الفكري (Ron, 2013, pp25- 42)

وتشارك جميع مؤسسات المجتمع تربوية وتعليمية وثقافية فى تحقيق الأمن بالمجتمع، فهو ليس مسئولية حكومية فقط ولكن مسئولية كافة منظمات وأفراد المجتمع مما يؤدي الإحساس بالانتماء بين الأفراد (Butnor, 2011, p 44)

وهكذا يتضح لنا مفهوم الأمن الفكري حيث يشمل المفهوم الأمن كحالة نفسية يشعر بها الإنسان بالطمأنينة والهدوء والثقة، وذلك يرجع لسلامة فكره واعتداله، وابتعاده عن الغلو والتطرف الفكري.

وتحدد الباحثة الأمن الفكرى اجرائيا بأنه سلامة فكر شباب الجامعات والمعاهد العليا الناتج عن البعد عن الانحراف والتطرف الفكري والشعور بالطمأنينة والاستقرار النفسي مما يؤدي إلي الانتماء لمجتمعهم والاستقرار فى الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

(جـ) رعاية الشباب (البرامج والأجهزة):

عرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية رعاية الشباب بأنها الجهود التى تهدف إلي مساعدة الشباب علي أن يجتازوا مراحل النمو بنجاح، وحتى يكتسبوا قدرات ومهارات واتجاهات تساعدهم علي أن يكونوا مواطنين صالحين. (بدوي، ١٩٩٢، ص ٤٥٢)

وتعتبر أجهزة وتنظيمات رعاية الشباب بالجامعات أنساقا اجتماعية تتأزر وتتساند مع الأجهزة الأخري داخل الكلية وخارجها لتؤدي دورها من خلال النمط الثقافي العام الذي يكسب المجتمع صفة التوازن (أبو المعاطي، ٢٠٠٢، ص ص١٤٠ – ١٤١)

وأصبح هناك اهتمام متزايد من قبل أجهزة التعليم والتدريب برعاية الشباب والعمل علي الدعم الاجتماعي والسياسي والمجتمعي لهم، والعمل علي دعم الانتماء والتأثير فى وظائفهم التعليمية من خلال الجامعات ومؤسسات التعليم العالى ومقابلة احتياجاتهم القريبة وبعيدة المدي. (Groing, 2019, pp 44- 49)

وهناك اهتمام كبير عالمياً برعاية الشباب الجامعي وذلك من خلال تطوير مجالات التدريب ومجالات الخدمات الإنسانية وذلك من خلال التعاون الدولي وزيادة تنمية برامج التعليم وتدريب الموظفين وعمل مؤتمرات سنوية، ووضع معايير أخلاقية للممارسة وتطوير الكفاءات (Curry, 2011, pp 3-4)

وتهتم الخدمة الاجتماعية بالشباب باعتباره العنصر الفاعل والمؤثر فى المجتمع حيث أن الاهتمام بالشباب اهتمام بالمستقبل والحفاظ علي الوطن، ولذلك أصبح مجال رعاية الشباب والاهتمام به أحد المجالات المهنية الهامة للخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة سواء كان شباب جامعي أو عمال أو شباب في برامج ترويحية كالأندية ومراكز الشباب.

وهناك تعريفات متعددة فى الخدمة الاجتماعية لرعاية الشباب وبرامجها.

تعرف بأنها التنظيم الاجتماعي الذي يتولي مسئولية تجنيد الإمكانيات المادية والبشرية وتخطيط وتنفيذ الخدمات المهنية والمجهودات المنظمة ذات الصيغة الوقائية والإنشائية والعلاجية (حبيب، ٢٠٠٩، ص ١٠٠).

وتمارس أجهزة رعاية الشباب بالجامعات من خلال الأنشطة الطلابية التى تمارس من خلال اتحادات الطلاب بلجانها المختلفة، وكذلك برامج التكافل الاجتماعي بصورها المختلفة التى تقدم للطلاب.

ويتميز الأنشطة الطلابية أيضا بقدرتها علي تنمية الوعي بقضايا الوطن بما يرسخ مفاهيم المواطنة والديمقراطية والولاء للكلية والجامعة والوطن، ونشر الثقافة بين الطلاب، وتنمية طاقات الطلاب الإبداعية والثقافية، والتزود الثقافي، والتعرف علي خصائص مجتمعهم واحتياجات تطوره (راضي، ٢٠١٣، ص ٣٣).

ولا تقل الأنشطة الطلابية بما يجري داخل قاعات التدريس فكل منها يكمل الأخر، والأنشطة تعتبر وسيلة لتدريب الطلاب علي ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة وتنمية الاتجاهات الديمقراطية الحقيقية وممارسة أساليب التعاون المطلوب من الآخرين (أبو النصر، ٢٠٠٩، ص ٢٠٩)

تحقق الأنشطة الطلابية العديد من القيم الاجتماعية الإيجابية مثل المسئولية والانتماء وكذلك تساعد علي تغير السلوكيات إلي الأفضل، وإشباع الميول والحاجات وتصحيح الأفكار والقيم الخاطئة لدي الطلاب (Roman, 2008, p 155)

وتعرف الباحثة رعاية الشباب اجرائيا بانها مجموعة من الجهود المبذوله لتدعيم قيم ومعتقدات الشباب وتغيير المعتقدات الخاطئة لتدعيم الشباب فكريا".

(د) الإستراتيجية:

تعرف الإستراتيجية لغويا بأنها فن وعلم وصنع الخطط وإدارة العمليات وهي خطة شاملة فى أي مجال من المجالات (معجم المعاني الجامع، ٢٠١٦).

واستخدم هذا المصطلح فى طريقة تنظيم المجتمع حيث استمدته من العلوم العسكرية للتعبير عن المنهج الذي يستخدمه أخصائي تنظيم المجتمع للتأثير فى سكان المجتمع. (خاطر، ٢٠٠٢، ص ٢٣٦)

ويستخدم اصطلاح الإستراتيجية Strategy في طريقة تنظيم المجتمع للدلالة علي المنهج الذي يستخدمه المنظم الاجتماعي لتحقيق أهداف الطريقة، وهذا المعني يشير إلي وجود مجموعة من المناهج أو الإستراتيجيات فى تنظيم المجتمع، ويقوم الأخصائي الاجتماعي بانتقاء إستراتيجية أو أكثر لكي يستخدمها في تحقيق أهداف الطريقة (صادق، ٢٠٠٢، ص ٣٠٧).

ويعتبر جهاز رعاية الشباب بالمعهد إدارة فنية بالمعهد تختص بالعمل مع الطلاب وهي المسئولة لرعايتهم من خلال مجموعة من الأنشطة والبرامج التى تنفذ من خلال التعاون مع اتحاد الطلاب وكذلك برامج التكافل الاجتماعي من خلال صندوق التكافل المركزي التابع لوزارة التعليم العالي أو صندوق التكافل التابع للمعهد وذلك خلال ترسيخ القيم الإيجابية لدي الطلاب والمساهمة فى تحقيق الأمن الفكري لهم.

ويرتبط مفهوم الإستراتيجية بمفهوم التكنيك، ويعرف بأنه الأساليب الفنية أو الإجراءات التنفيذية التى تتبع لممارسة وتحقيق الإستراتيجية. (محمد، ٢٠٠٣، ص ٢٧٧)

وتستخدم كل منظمة الآن فى العصر الحديث إستراتيجية لتحقيق أهدافها (Ajabe, 2016, p 24)

وقد أهتم علماء تنظيم المجتمع المصريين والأجانب بموضوع الإستراتيجية منذ ستينات القرن الماضي بهدف استخدام الإستراتيجية لتوجيه عمل المنظم الاجتماعي، فنجد الدكتورة هدي بدران، وسيد أبو بكر من أوائل من تناولوا وعرضوا فى مؤلفاتهم

الإستراتيجيات وكان التركيز فى هذه المرحلة علي إستراتيجيتين الإقناع والضغط، ثم عرض كل من محمد عبد الحي نوح دراسة فى ثمانيات القرن الماضي دراسة عن ممارسة إستراتيجيات تنظيم المجتمع فى إطار واقع المجتمع المصري.

بينما تناولت وفاء هانم الصادي موضوع إستراتيجيات تنظيم المجتمع فى التسعينات فى مواجهة الأزمات وركزت علي عرض الآراء الأجنبية فى الإستراتيجية واهتمت بإستراتيجيات التضامن والحملة والمواجهة.

وهناك آراء متعددة لإستراتيجيات تنظيم المجتمع فنجد عبد الحليم رضا يربط بين الإستراتيجيات ومراحل ونماذج تنظيم المجتمع، فنجد إستراتيجيات للتنسيق والتنمية المحلية وإستراتيجيات العمل الاجتماعي، وتعددت المحاولات العربية والأجنبية فى عرض الإستراتيجيات.

فنجد رشاد عبد اللطيف يعرض إستراتيجيات تنظيم المجتمع وفقاً لمدخلين أساسيين هما: (عبد اللطيف، ١٩٩٩، ص ١١)

- مدخل التماسك ويهتم بإستراتيجيات التشجيع، التعاون، الإقناع.
- مدخل إعادة التوزيع ويضم إستراتيجيات العمل المنظم، التفاوض، المطالبة والدفاع.

وهناك من يعرض إستراتيجيات تنظيم المجتمع للتغيير المجتمعي ولتعزيز الأهداف حيث تم تحديد الاستراتيجيات الآتية: (Renee, 2011, p 15)

- التدريب علي القيادة.
- بناء تحالفات إستراتيجية مع صانعي القرار.
- تخطيط الحملات.
- إجراء البحوث.

وهناك من يعرض مجموعة من الإستراتيجيات لطريقة تنظيم المجتمع للتعامل مع قضايا الشباب ومنها: (Anne, 2020, p 329)

١- إستراتيجية التحول: وهي تستخدم للتعامل مع الشباب، وخاصة لعدم قدرتهم علي كسب دخل ثابت، وعدم توفير الموارد اللازمة لبناء سبل عيش مستديمة.

٢- إستراتيجية توفير سبل العيش المستدامة: وتستخدم هذه الإستراتيجية خاصة فى المناطق الريفية وذلك لتعزيز الشبكات الاجتماعية لدي الشباب لتوفير الموارد وتأمين قنوات فيما بينهم.

وتحدد الدراسة الإستراتيجية اجرائيا بأنها المنهج الذي يتبعه المنظم الاجتماعي الذي يعمل فى مجال رعاية الشباب للمساهمة فى تحقيق الأمن الفكري للشباب.

ويستخدم مجموعة من التكتيكات والأساليب للاتصال المباشر والتكنولوجي مع الشباب من خلال استخدام برامج وأنشطة رعاية الشباب.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى يمكن من خلالها الحصول علي معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري لدي الشباب الجامعي.

(٢) المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة علي المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية المشروطة لطلاب الفرقة الرابعة المشاركين فى برامج أجهزة رعاية الشباب الجامعي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة للعام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م وعددهم (١٧٦) مفردة، وكذلك منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية للخبراء الأكاديميين (أعضاء هيئة التدريس) بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة وعددهم (١٥) مفردة.

(٣) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكانى:

تمثلت المجال المكانى للدراسة فى المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.

(ب) المجال البشرى:

تمثلت المجال البشرى للدراسة فيما يلي:

- طلاب الفرقة الرابعة للمشاركين فى برامج أجهزة رعاية الشباب الجامعي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة للعام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م وعددهم (١٧٦) مفردة، وذلك وفقا للشروط التالية:

- أن يكون الطلاب من المستجدين فى الفرقة الرابعة وليسوا باقين للإعادة.
- أن يكون تقدير العام السابق للطلاب جيد علي الأقل.
- الاستفادة من برامج أجهزة رعاية الشباب الجامعي مدة لا تقل عن عام جامعي.

- المسح الاجتماعي بالعينة العمدية للخبراء الأكاديميين من قسم تنظيم المجتمع ورواد لجان الاتحاد (أعضاء هيئة التدريس) بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة وعددهم (١٥) مفردة.

(ج) المجال الزمنى:

تمثلت المجال الزمنى للدراسة فى فترة إجراء الدراسة الميدانية والتى بدأت ٢٠٢٠/١١/١ إلي ٢٠٢٠/١٢/١٥م.

(٤) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(٤- ١) استمارة استبيان للشباب الجامعي حول إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري:

- ويتم تصميم الأداة وفقا للخطوات التالية:

١- قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان الشباب الجامعي حول إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري اعتماداً علي الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة لتحديد العبارات التى ترتبط بأبعاد الدراسة.

٢- اشتملت استمارة استبيان الشباب الجامعي علي الأبعاد التالية:

- البيانات الأولية.
- واقع مشاركة الشباب فى برامج أجهزة رعاية الشباب الجامعي.
- إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري.
- الصعوبات التى تواجه إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري.
- مقترحات تفعيل إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري.

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الأداة علي عدد (٤) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وبناء علي ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقا لدرجة اتفاق لا تقل عن (٧٥%)، وفى نهاية هذه المرحلة تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

(ب) صدق الأنساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة فى حساب صدق الأنساق الداخلي لاستمارة استبيان الشباب الجامعي علي معامل ارتباط كل بعد فى الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (٢٠) مفردة من الشباب الجامعي مجتمع الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (١) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبيان الشباب الجامعي ودرجة الاستبيان ككل (ن = ٢٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	واقع مشاركة الشباب فى برامج أجهزة رعاية الشباب الجامعي	٠,٧٧٠	**
٢	إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري	٠,٨٢٧	**
٣	الصعوبات التى تواجه إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي في تحقيق الأمن الفكري	٠,٦٩٤	**
٤	مقترحات تفعيل إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري	٠,٧٦٨	**

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوي معنوية (٠,٠١) لكل بعد علي حدة، ومن ثم تحقق مستوي الثقة في الأداة والاعتماد علي نتائجها.

٤ - ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا ، كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان الشباب الجامعي، وذلك بتطبيقها علي عينة قوامها (٢٠) مفردة من الشباب الجامعي مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة فى الجدول التالي:

جدول رقم (٢) يوضح نتائج ثبات استمارة استبيان الشباب الجامعي باستخدام معامل (ألفا- كرونباخ) (ن = ٢٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا- كرونباخ)
١	واقع مشاركة الشباب فى برامج أجهزة رعاية الشباب الجامعي	٠,٩١
٢	إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري	٠,٩٥
٣	الصعوبات التى تواجه إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق لأمن الفكري	٠,٨٣
٤	مقترحات تفعيل إسهامات اجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري	٠,٨٧
	ثبات استمارة استبيان الشباب الجامعي ككل	٠,٩٤

يوضح الجدول السابق أن:

معظم معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد علي نتائجها وأصبحت الأداة فى صورتها النهائية.

(٤- ٢) دليل مقابلة شبة مقننة للخبراء حول الإستراتيجية المقترحة لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري:

- قامت الباحثة بتصميم دليل مقابلة شبه مقننة للخبراء حول الإستراتيجية المقترحة لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري وذلك بالرجوع إلي التراث النظري، والدراسات السابقة، واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة.
- تم إجراء الصدق الظاهري (صدق المحكمين) للأداة حيث تم عرضها علي عدد (٤) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وبناء علي ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقا لدرجة اتفاق لا تقل عن (٧٥%)، وفى نهاية هذه المرحلة تم صياغة الأداة فى صورتها النهائية.
- تم تحديد الأسئلة المطلوبة لدليل المقابلة شبه المقننة للخبراء، وذلك للتوصل إلي الإستراتيجيات المقترحة لطرريقة تنظيم المجتمع لتنمية إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري.

(٥) تحديد مستوي إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري:

للحكم علي مستوي إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلي حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلي الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدي- أكبر قيمة- أقل قيمة (٣- ١ - ٢)، تم تقسيمه علي عدد خلايا المقياس للحصول علي طول الخلية المصحح (٣/٢- ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلي أقل قيمة فى المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلي لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٣) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلي ١,٦٧	مستوي منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلي ٢,٣٤	مستوي متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلي ٣	مستوي مرتفع

(٦) أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدي، ومعامل (ألفا، كرونباخ) للثبات، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

(١) وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٤) يوضح وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة

م	المتغيرات الكمية	ك	%
١	السن	٢٢	١
م	النوع	ك	%
١	ذكر	٢٢	١٢,٥
٢	إنثي	١٥٤	٨٧,٥
	المجموع	١٧٦	١٠٠
م	محل الإقامة	ك	%
١	ريف	٢٧	١٥,٣
٢	حضر	١٤٩	٨٤,٧
	المجموع	١٧٦	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الشباب الجامعي (٢٢) سنة وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي إناث بنسبة (٨٧,٥%)، بينما الذكور بنسبة (١٢,٥%).
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي مقيمين بالحضر بنسبة (٨٤,٧%)، بينما المقيمين بالريف بنسبة (١٥,٣%).

(١) وصف الخبراء مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٥) يوضح وصف الخبراء مجتمع الدراسة (ن= ١٥)

م	المتغيرات الكمية	ك	%
١	السن	٤٨	٨
٢	عدد سنوات الخبرة فى مجال العمل	٢٤	٥
م	النوع	ك	%
١	ذكر	٩	٦٠
٢	إنثي	٦	٤٠
	المجموع	١٥	١٠٠
م	الوظيفة	ك	%
١	مدرس	٣	٢٠
٢	أستاذ مساعد	٥	٣٣,٣
٣	أستاذ	٧	٤٦,٧
	المجموع	١٥	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الخبراء (٤٨) سنة وبانحراف معياري (٨) سنوات تقريباً.

- متوسط عدد سنوات الخبرة فى مجال العمل (٢٤) سنة وبانحراف معياري (٥) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من الخبراء ذكور بنسبة (٦٠%)، بينما الإناث بنسبة (٤٠%).
- أكبر نسبة من الخبراء وظيفتهم أستاذ جامعي بنسبة (٤٦,٧%)، يليها أستاذ مساعد بنسبة (٣٣,٣%)، وأخيراً مدرس بنسبة (٢٠%).

المحور الثاني: إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري:

(١) تحقيق الانتماء الفكري:

جدول رقم (٦) يوضح تحقيق الأنتماء الفكري (ن= ١٧٦)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	توضيح مخاطر الانحراف الفكري للشباب	١٢٤	٧٠,٥	٣١	١٧,٦	٢١	١١,٩	٢,٥٩	٠,٧	١
٢	توعية الشباب بالأفكار التى تهدد الأمن الفكري	١١٦	٦٥,٩	٣٩	٢٢,٢	٢١	١١,٩	٢,٥٤	٠,٧	٣
٣	الاهتمام بضرورة الاعتدال فى الفكر	١٢٢	٦٩,٣	٣٠	١٧	٢٤	١٣,٦	٢,٥٦	٠,٧٢	٢
٤	تشجع الشباب علي الانفتاح علي الثقافات الأخري	٩٧	٥٥,١	٥٢	٢٩,٥	٢٧	١٥,٣	٢,٤	٠,٧٤	٦
٥	تشجيع الشباب علي التعبير عن أرائهم بحرية	١١٥	٦٥,٣	٣٢	١٨,٢	٢٩	١٦,٥	٢,٤٩	٠,٧٦	٥
٦	حث الشباب علي ضرورة التعايش السلمي مع الآخرين	١١٧	٦٦,٥	٣٧	٢١	٢٢	١٢,٥	٢,٥٤	٠,٧١	٤
	البعد ككل							٢,٥٢	٠,٥٢	مستوي مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوي تحقيق الانتماء الفكري كأحد إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٢)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توضيح مخاطر الانحراف

الفكري للشباب بمتوسط حسابي (٢,٥٩)، يليه الترتيب الثاني الاهتمام بضرورة الاعتدال فى الفكر بمتوسط حسابي (٢,٥٦)، وأخيراً الترتيب السادس تشجيع الشباب علي الانفتاح علي الثقافات الأخري بمتوسط حسابي (٢,٤).

وتتفق ذلك مع دراسة (Clinchum, 2011) التى تناولت تأثير برنامج إرشاد نفسي لطلاب المدارس ببريطانيا لمواجهة التطرف الفكري لتحقيق الانتماء وكذلك دراسة (Al-Dajah, 2019) التى تعرض نظرية الأمن الفكري وتحدد أسباب الانحراف الفكري لدي الأفراد.

(٢) تحقيق الانتماء الوطني:

جدول رقم (٧) يوضح تحقيق الانتماء الوطني (ن = ١٧٦)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	توعية الشباب بضرورة الانتماء بوطنهم	١٤٥	٨٢,٤	٢٤	١٣,٦	٧	٤	٢,٧٨	٠,٥	١
٢	التأكيد علي ضرورة احترام الشباب للقوانين	١٣٤	٧٦,١	٢٨	١٥,٩	١٤	٨	٢,٦٨	٠,٦١	٢
٣	إبراز أهمية دور المؤسسات الوطنية داخل الدولة	١١٠	٦٢,٥	٤٥	٢٥,٦	٢١	١١,٩	٢,٥١	٠,٧	٦
٤	التأكيد علي مسئولية كل فرد عن سلامة الوطن	١٢٦	٧١,٦	٣٧	٢١	١٣	٧,٤	٢,٦٤	٠,٦٢	٣
٥	تحفيز الشباب للاحتفال بالمناسبات القومية	١٠٩	٦١,٩	٥١	٢٩	١٦	٩,١	٢,٥٣	٠,٦٦	٥
٦	التأكيد علي ضرورة الاعتزاز بالقيم المجتمعية	١١٩	٦٧,٦	٤٢	٢٣,٩	١٥	٨,٥	٢,٥٩	٠,٦٤	٤
	البعد ككل							٢,٦٢	٠,٤٤	مستوي مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوي تحقيق الانتماء الوطني كأحد إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الوطني من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٢)،

ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توعية الشباب بضرورة الانتماء بوطنهم بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، يليه الترتيب الثاني التأكيد علي ضرورة احترام الشباب للقوانين بمتوسط حسابي (٢,٦٨)، وأخيراً الترتيب السادس إبراز أهمية دور المؤسسات الوطنية داخل الدولة بمتوسط حسابي (٢,٥١).

وتؤكد هذه النتائج دراسة (Ushe, 2015) التى توضح أهمية الأمن الفكري كوسيلة لتحقيق الأمن الوطني وحماية الوطن وكذلك دراسة (مدني، ٢٠٢٠) التى تناولت أهمية وفاعلية البرامج الطلابية فى تحقيق الانتماء لدي الشباب الجامعي.

(٣) تدعيم الحوار وقبول الاختلاف:

جدول رقم (٨) يوضح تدعيم الحوار وقبول الاختلاف (ن= ١٧٦)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تعزيز ثقافة الحوار مع الآخرين	١٣١	٧٤,٤	٣٣	١٨,٨	١٢	٦,٨	٢,٦٨	٠,٦	٣
٢	التأكيد علي ضرورة احترام كل الأطراف المشاركين فى الحوار	١٢٨	٧٢,٣	٤١	٢٣,٣	٧	٤	٢,٦٩	٠,٥٤	٢
٣	التأكيد علي ضرورة الالتزام بآداب الحوار رغم الاختلاف	١٣٩	٧٩	٢٦	١٤,٨	١١	٦,٣	٢,٧٣	٠,٥٧	١
٤	تعزيز القدرة علي اختيار أساليب الإقناع المناسبة للآخرين	١٢٢	٦٩,٣	٤١	٢٣,٣	١٣	٧,٤	٢,٦٢	٠,٦٢	٤
٥	التأكيد علي أهمية الحوار الهادف	١٢٥	٧١	٣٣	١٨,٨	١٨	١٠,٢	٢,٦١	٠,٦٧	٦
٦	التأكيد علي ضرورة رفض التعصب للفكر	١٢٣	٦٩,٩	٣٧	٢١	١٦	٩,١	٢,٦١	٠,٦٥	٥
	البعد ككل							٢,٦٥	٠,٤٢	مستوي مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوي تدعيم الحوار وقبول الاختلاف كأحد إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الوطني من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٥)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول التأكيد علي ضرورة الالتزام بآداب الحوار رغم الاختلاف بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، يليه الترتيب الثاني التأكيد علي ضرورة احترام كل الأطراف المشاركين فى الحوار بمتوسط حسابي (٢,٦٩)، وأخيراً الترتيب السادس التأكيد علي أهمية الحوار الهادف بمتوسط حسابي (٢,٦١).

وتدعم هذه النتائج دراسة السيد (٢٠٢٠) التى تبرز أهمية ثقافة الأمن الفكري بين الطلاب بمفاهيمه المختلفة، وأيضا مع دراسة (Noor, 2018) التى تؤكد دور الجامعة فى مواجهة الأفكار الشاذة والخاطئة لدي طلاب الجامعات للمساهمة فى تحقيق الأمن الفكري، ويؤيد ذلك دراسة عطيه (٢٠١٦) التى تعرض أهمية دور طريقة تنظيم المجتمع فى غرس الأمن الفكري لدي الشباب كوسيلة لغرس قيم المواطنة.

(٤) تنمية التفكير الإيجابي:

جدول رقم (٩) يوضح تنمية التفكير الإيجابي (ن=١٧٦)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	التأكيد علي نبذ العنف الفكري مع الآخرين	١٠٦	٦٠,٣	٤٢	٢٣,٩	٢٨	١٥,٩	٢,٤٤	٠,٧٥	٦
٢	التحذير من التعصب لرأي معين	١١٩	٦٧,٦	٤٢	٢٣,٩	١٥	٨,٥	٢,٥٩	٠,٦٤	٣
٣	الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لحل المشكلات	١٣٩	٧٩	٢٥	١٤,٢	١٢	٦,٨	٢,٧٢	٠,٥٨	١
٤	تنمية مهارات التفكير النقدي عند حل المشكلات	١١٩	٦٧,٦	٣٦	٢٠,٥	٢١	١١,٩	٢,٥٦	٠,٧	٥
٥	تنمية مهارات التفاوض الفعال لحل المشكلات	١٢٧	٧٢,٢	٣٣٣	١٨,٨	١٦	٩,١	٢,٦٣	٠,٦٥	٢

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٦	التأكيد علي ضرورة تقبل التعددية فى الاتجاهات الفكرية	١١٧	٦٦,٥	٤٠	٢٢,٧	١٩	١٠,٨	٢,٥٦	٠,٦٨	٤
البعد ككل								٢,٥٨	٠,٥	مستوي مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوي تنمية التفكير الإيجابي كأحد إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الوطني من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٨)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لحل المشكلات بمتوسط حسابي (٢,٧٢)، يليه الترتيب الثاني تنمية مهارات التفاوض الفعال لحل المشكلات بمتوسط حسابي (٢,٦٣)، وأخيراً الترتيب السادس التأكيد علي نبذ العنف الفكري مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢,٤٤).

تتفق النتائج السابقة مع دراسة Alshashreh (2013) التى تعرض الأسس الدينية والفكرية والاجتماعية كأساس لتحقيق الأمن الفكري فى المناهج التعليمية، وأيضا يتفق مع دراسة Cati (2015) التى توضح إدراك طلاب الجامعات للعناصر الضرورية للأمن الفكري وارتباطه بالجوانب العقائدية التى يؤمنون بها.

(٥) تنمية قيم التسامح:

جدول رقم (١٠) يوضح تنمية قيم التسامح (ن= ١٧٦)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تنمية الإيمان بأهمية نبذ العنف والتعصب	١٢٢	٦٩,٣	٣٦	٢٠,٥	١٨	١٠,٢	٢,٥٩	٠,٦٧	٤
٢	تتقبل التعددية والاختلاف فى الرأي	١٢١	٦٨,٨	٤١	٢٣,٣	١٤	٨	٢,٦١	٠,٦٣	٣
٣	تنمية المشاركة فى الندوات الخاصة بالمشاركة السياسية	١١٦	٦٥,٩	٤٤	٢٥	١٦	٩,١	٢,٥٧	٠,٦٦	٥

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٤	إصدار نشرات وكتيبات تعريفية بأهمية التربية علي ثقافة التسامح	١٣٨	٧٨,٤	٣١	١٧,٦	٧	٤	٢,٧٤	٠,٥٢	١
٥	الالتزم بالقوانين واللوائح العامة المنظمة للدراسة داخل الجامعة	١٢٦	٧١,٦	٣٧	٢١	١٣	٧,٤	٢,٦٤	٠,٦٢	٢
	البعد ككل							٢,٦	٠,٣٧	مستوي مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوي تنمية قيم التسامح كأحد إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الوطني من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول التأكيد علي ضرورة احترام حقوق الإنسان والحريات العامة بمتوسط حسابي (٢,٧٤)، يليه الترتب الثاني الالتزام بالقوانين واللوائح العامة المنظمة للدراسة داخل الجامعة بمتوسط حسابي (٢,٦٤)، وأخيراً الترتيب السادس إصدار نشرات وكتيبات تعريفية بأهمية التربية علي ثقافة التسامح بمتوسط حسابي (٢,٤٤).

ويتفق دراسة Alshashreh (2013) مع النتائج السابقة التى تحاول تأكيد الجوانب العقائدية والفكرية كوسيلة للأمن الفكري.

المحور الثالث: الصعوبات التى تواجه إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري:

جدول رقم (١١) يوضح الصعوبات التى تواجه إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري (ن= ١٧٦)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ضعف المشاركة فى العمل التطوعي	١٠٩	٦١,٩	٤٧	٢٦,٧	٢٠	١١,٤	٢,٥١	٠,٦٩	١
٢	ضعف المشاركة فى الأنشطة الطلابية	٩٣	٥٢,٨	٥٦	٣١,٨	٢٧	١٥,٣	٢,٣٨	٠,٧٤	٥
٣	ضعف الموارد والإمكانيات اللازمة لتنفيذ الأنشطة الطلابية	٩٧	٥٥,١	٥٣	٣٠,١	٢٦	١٤,٨	٢,٤	٠,٧٣	٤
٤	عدم تضمين المناهج التعليمية مفهوم الأمن الفكري	٨١	٤٦	٦٦	٣٧,٥	٢٩	١٦,٥	٢,٣	٠,٧٤	٦
٥	التأثير السلبي لوسائل الإعلام المختلفة علي فكر الشباب	٩٦	٥٤,٥	٦٠	٣٤,١	٢٠	١١,٤	٢,٤٣	٠,٦٩	٣
٦	عدم وجود خطط إستراتيجية لتحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعي	١٠٤	٥٩,١	٥٢	٢٩,٥	٢٠	١١,٤	٢,٤٨	٠,٦٩	٢
	البعد ككل							٢,٤١	٠,٤٨	مستوي مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوي الصعوبات التى تواجه إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري كما يحددها الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤١)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ضعف المشاركة فى العمل التطوعي بمتوسط حسابي (٢,٥١)، يليه الترتيب الثاني عدم وجود خطط إستراتيجية لتحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعي بمتوسط حسابي (٢,٤٨)، وأخيراً الترتيب السادس عدم تضمين المناهج التعليمية مفهوم الأمن الفكري بمتوسط حسابي (٢,٣).

وتتوافق هذه النتائج مع دراسة Agere (2014) التى حددت مجموعة من صور من الصعوبات لأجهزة رعاية الشباب أهمها الموارد المادية والبشرية التى تواجه أجهزة رعاية الشباب، وكذلك دراسة Elsayed (2021) التى عرضت عوامل قصور أجهزة رعاية الشباب فى مواجهة بعض المشكلات للشباب مثل التنمر الالكتروني، وكذلك دراسة Luo (2010) التى تعرض بعض المشاكل التى تواجه مسئولي رعاية الشباب بالجامعات.

المحور الرابع: مقترحات إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري:

جدول رقم (١٢) يوضح مقترحات تفعيل إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري (ن = ١٧٦)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	توعية الشباب بأهمية المشاركة فى العمل التطوعي	١٥٠	٨٥,٢	٢١	١١,٩	٥	٢,٨	٢,٨٢	٠,٤٥	٢
٢	توعية الشباب بضرورة المشاركة فى الأنشطة الطلابية	١٥٠	٨٥,٢	٢٣	١٣,١	٣	١,٧	٢,٨٤	٠,٤٢	١
٣	توفير الموارد والإمكانيات اللازمة لتنفيذ الأنشطة الطلابية	١٣٨	٧٨,٤	٣٢	١٨,٢	٦	٣,٤	٢,٧٥	٠,٥١	٣
٤	تضمين المناهج التعليمية لمفهوم الأمن الفكري	١٣١	٧٤,٤	٣٦	٢٠,٥	٩	٥,١	٢,٦٩	٠,٥٦	٤
٥	توعية الشباب بالأفكار السلبية المنتشرة عبر وسائل الأعلام المختلفة	١٢٦	٧١,٦	٣٤	١٩,٣	١٦	٩,١	٢,٦٣	٠,٦٥	٦
٦	وضع خطط إستراتيجية لتحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعي	١٣٢	٧٥	٢٧	١٥,٣	١٧	٩,٧	٢,٦٥	٠,٦٥	٥
	البعد ككل							٢,٧٣	٠,٣٨	مستوي مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوي مقترحات تفعيل إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري كما يحددها الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توعية الشباب بضرورة المشاركة فى الأنشطة الطلابية بمتوسط حسابي (٢,٨٤)، يليه الترتيب الثاني توعية الشباب بأهمية المشاركة فى العمل التطوعي بمتوسط حسابي (٢,٨٢)، وأخيراً الترتيب السادس توعية الشباب بالأفكار السلبية المنتشرة عبر وسائل الإعلام المختلفة بمتوسط حسابي (٢,٦٣).

وتوجد عدة دراسات تضع مجموعة من المقترحات لتطوير أجهزة رعاية شباب الجامعة مثل دراسة Modlin (2015) التى تطالب بتطوير مهارات العاملين بأجهزة رعاية الشباب وكذلك توفير التقنيات التكنولوجية لهم، وكذلك دراسة Hoaster (2013) التى اقترحت تبادل الخبرات والمعارف بين أجهزة رعاية الشباب وإيجاد شبكات الكترونية بينهم، وأيضا دراسة Gad &sabry (2019) التى أكدت علي أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق الأمن الفكري.

تاسعاً: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة: "من المتوقع أن يكون مستوي مشاركة الشباب فى برامج أجهزة رعاية الشباب الجامعي مرتفعاً":

جدول رقم (١٣) يوضح مستوي مشاركة الشباب فى برامج أجهزة رعاية الشباب الجامعي ككل (ن= ١٧٦)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب
١	برامج الأسر الطلابية	٢,٢	٠,٦٢	متوسط	٥
٢	البرامج الثقافية	٢,٢٥	٠,٥٨	متوسط	٣
٣	البرامج الاجتماعية	٢,٤٢	٠,٤٩	مرتفع	١
٤	برامج الخدمة العامة والجوالة	٢,٠٨	٠,٥٧	متوسط	٦
٥	البرامج العلمية	٢,٢٦	٠,٥٤	متوسط	٢
٦	البرامج الفنية	٢,٠٨	٠,٦٢	متوسط	٧
٧	البرامج الرياضية	١,٧٦	٠,٦٣	متوسط	٨
٨	برامج التكافل الاجتماعي	٢,٢٢	٠,٦٣	متوسط	٤
برامج أجهزة رعاية الشباب الجامعي ككل		٢,١٦	٠,٤٥		

يوضح الجدول السابق أن:

مستوي مشاركة الشباب فى برامج أجهزة رعاية الشباب الجامعي ككل كما يحددها الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٦)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول البرامج الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢,٤٢) وهو مستوي مرتفع، يليه الترتيب الثاني البرامج العلمية بمتوسط حسابي (٢,٢٦) وهو مستوي متوسط، وأخيرا الترتيب الثامن البرامج الرياضية بمتوسط حسابي (١,٧٦) وهو مستوي متوسط. مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة جزئيا والذي مؤداه "من المتوقع أن يكون مستوي مشاركة الشباب فى برامج أجهزة رعاية الشباب الجامعي مرتفعا".

(٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة: "من المتوقع أن يكون مستوي إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري متوسطا":

جدول رقم (١٤) يوضح مستوي إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري ككل

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب
١	تحقيق الانتماء الفكري	٢,٥٢	٠,٥٢	مرتفع	٥
٢	تحقيق الانتماء الوطني	٢,٦٢	٠,٤٤	مرتفع	٢
٣	تدعيم الحوار وقبول الاختلاف	٢,٦٥	٠,٤٢	مرتفع	١
٤	تنمية التفكير الإيجابي	٢,٥٨	٠,٥	مرتفع	٤
٥	تنمية قيم التسامح	٢,٦	٠,٣٧	مرتفع	٣
الإسهامات ككل		٢,٦	٠,٣٦	مستوي مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوي إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري ككل كما يحددها الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تدعيم الحوار وقبول الاختلاف بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وهو مستوي مرتفع، يليه الترتيب الثاني تحقيق الانتماء الوطني بمتوسط حسابي (٢,٦٢) وهو مستوي مرتفع، وأخيراً الترتيب الخامس تحقيق الانتماء الفكري بمتوسط حسابي (٢,٥٢) وهو مستوي مرتفع. مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه "من المتوقع أن يكون مستوي إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري متوسطا".

(٣) اختبار الفرض الثالث للدراسة: "توجد علاقة طردية دالة إحصائيا بين مشاركة الشباب فى برامج أجهزة رعاية الشباب الجامعي وتحقيق الأمن الفكري لديهم":

جدول رقم (١٥) يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين مشاركة الشباب فى برامج أجهزة رعاية الشباب الجامعي وتحقيق الأمن الفكري لديهم (ن= ١٧٦)

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T- Test	اختبار (ف) F- Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
برامج أجهزة رعاية الشباب الجامعي ككل	٠,٢٧٩	**٤,٨٦٩	**٢٣,٧٠٩	**٠,٣٤٦	٠,١٢٠

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق الآتى: بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "مشاركة الشباب فى برامج أجهزة رعاية الشباب الجامعي ككل" والمتغير التابع "تحقيق الأمن الفكري لدي الشباب الجامعي ككل" كما يحددها الشباب الجامعي (٠,٣٤٦)، وهي دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠,٠١)، وتدل علي وجود ارتباط طردي بين المتغيرين.

- وتشير نتيجة اختبار (ف) (F= 23.709, Sig= 0.000) إلي معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,١٢٠)، أي أن مشاركة الشباب فى برامج أجهزة رعاية الشباب الجامعي تفسر (١٢%) من التغيرات فى تحقيق الأمن الفكري لدي الشباب الجامعي.
- وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (٠,٢٧٩)، وهي تشير إلي وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت (T= 4.869, Sig = 0.000) إلي أن تأثير المتغير المستقل علي المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنويا وذا دلالة إحصائية عند مستوي معنوي (٠,٠١)
- مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه "توجد علاقة طردية دالة إحصائيا بين مشاركة الشباب فى برامج أجهزة رعاية الشباب الجامعي وتحقيق الأمن الفكري لديهم".

عاشراً: الإستراتيجيات المقترحة لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري:

جدول رقم (١٦)

يوضح الإستراتيجيات المقترحة لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري من وجهة نظر الخبراء (ن= ١٥)

م	الإستراتيجيات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	إستراتيجية التنمية	٥,٣٣	١,١١	٣
٢	إستراتيجية التعليم والتدريب	٥,٢٧	٠,٩٦	٤
٣	إستراتيجية التغير المخطط	٥,٦٧	١,٢٣	٢
٤	إستراتيجية الإقناع	٥,٧٣	١,٢٢	١
٥	إستراتيجية التفاوض	٣	٠,٣٨	٥
٦	إستراتيجية المدافعة	١,٠٧	٠,٢٦	٧
٧	إستراتيجية المطالبة	٢,١٣	٠,٣٥	٦

يوضح الجدول السابق أن:

الإستراتيجيات المقترحة لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري كما يحددها الخبراء تمثلت فيما يلي: الترتيب الأول إستراتيجية الإقناع بمتوسط حسابي (٥,٧٣)، ثم الترتيب الثاني إستراتيجية التغير المخطط بمتوسط حسابي (٥,٦٧)، وأخيراً الترتيب السابع إستراتيجية المدافعة بمتوسط حسابي (١,٠٧).

وبناء علي هذه الآراء وغيرها من الأسس ستعرض الباحثة وجهة نظرها فى الإستراتيجية المقترحة.

الإستراتيجية المقترحة لتنظيم المجتمع مع أجهزة رعاية الشباب الجامعي لتحقيق الأمن الفكري للطلاب

(أ) منطلقات وأسس الإستراتيجية تعتمد أو تنطلق من الآتي:

- **الأساس المعرفي لطريقة العمل مع المجتمعات والذي يشمل:**

المعارف المستمدة من العلوم الإنسانية المرتبطة بالطريقة، وكذلك ما استحدثته من نظريات مهنية وهي نظريات تحدد الكيفية التى يتم بها إحداث التغيير المطلوب، وأيضا النماذج العلمية وهي التى تحدد إستراتيجيات وتكنيكات التدخل المهني.

- أراء السادة الخبراء الأكاديميين تخصص تنظيم المجتمع ورواد لجان الاتحاد.
- التراث النظري المرتبط بالموضوع الذي أطلعت عليه الباحثة.

- خبرات الباحثة سواء فى العمل مع المجتمعات أو العمل مع الشباب الجامعي سواء كرائد نشاط أو عضو هيئة تدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.

(ب) وبناء علي ما سبق تبدأ الباحثة بتحديد النماذج المهنية الملائمة لرعاية الشباب الجامعي لانطلاق الإستراتيجية من خلال النماذج الآتية:

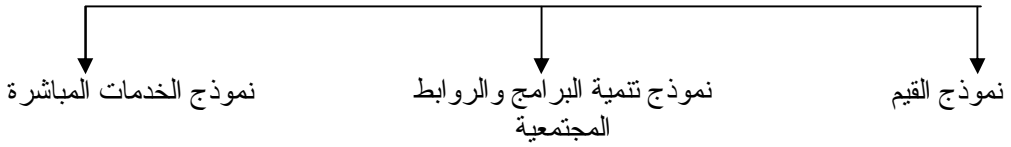

(ج) الإستراتيجيات المناسبة للعمل مع الشباب ورعايتهم:

تري الباحثة أن هناك عدة إستراتيجيات صالحة للعمل مع الشباب ورعايتهم ويتم اختيار المدخل المتعدد المرن لاختيار الإستراتيجية الملائمة والإستراتيجيات هي:

- إستراتيجية **الإقناع** :من خلال العمل على تغيير اتجاهات الشباب للأحداث التغيير المطلوب لتحقيق الأمن الفكرى للطلاب و العمل على التخفيف من المشاعر السلبية بين الشباب .
- إستراتيجية **التغيير المخطط:**للقيام باحداث التغيير من خلال خطة مبنية على الاسلوب العلمى لتحقيق تماسك المجتمع وتحسين فعالية وكفاءة الأدارة لدعم الشباب الجامعى لتحقيق الأمن الفكرى .
- إستراتيجية **التعليم والتدريب**:تعتبر هذة الاستراتجية من الاستراتجيات الهامه الفعالع مع الشباب للعمل على زيادة المعارف الخاصة المتصلة بالحقوق والواجبات للشباب .
- إستراتيجية **أعادة البناء المعرفى :**وذلك لمساعدة الشباب على اكتساب جوانب معرفية جديدة لتحل محل الأفكار والمعتقدات الخاطئة و توظيف افكار جديدة عقلانية واقعية لتحقيق الأمن الفكرى .
- إستراتيجية **التشجيع والتعاون:**حيث تقوم على تعزيز ثقة الشباب بأنفسهم والعمل على المشاركة الفعالة والتفاعل بينهم و مساعدة بعضهم البعض وتنمية روح المسئولية لدى الشباب الجامعى .

(د) الإستراتيجية يتم تنفيذها من خلال عدة تكنيكات:

- أساليب متعددة يستخدمها المنظم الاجتماعي لتطبيق كل إستراتيجية على حدة.
- تشترك هذه الإستراتيجيات فى عدة تكتيكات مشتركة مثل جمع البيانات- تقبل الاختلافات- تخفيف المشاعر السلبية بين الأفراد والجماعات- التوضيح- التفسير- التعزيز- التشجيع- التدعيم- التوجيه والإرشاد.

(هـ) هناك أدوار للمنظم الاجتماعي مشتركة بين معظم الإستراتيجيات أهمها:

الممكن أو المساعد:القيام بطريقة تنظيم المجتمع وادراك المجتمع لمشكلاتة و العمل على تنظيم أنفسهم و بذل جهوهم لتحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى .

الوسيط : مساعدة الطلاب على تحقيق مطالبهم ويكون حلقة الوصل بين الطلاب و تدعيم الأفكار الصحيحة والقيم الأيجابية

الإداري:يقوم المنظم الأجتماعى بالأعمال الأدارية وتوزيع المسئوليات على الشباب وتحديد مهام اللجان واشراك الطلاب فى هذة اللجان لتحقيق الأمن الفكرى لهم .

المخطط :يقوم المنظم الأجتماعى بوضع الخطة المبنية على الأسلوب العلمى لتأمين أفكار الشباب و القضاء علر الأفكار الخاطئة .

المعلم:يقوم المنظم بعمليات تربوية وتثقيفية وتدريبية لتوعية الشباب والنهوض بمجتمعهم والقضاء على الأفكار الخاطئة وتدعيم الأفكار السليمة وذلك من خلال عقد ندوات و مؤتمرات وورش عمل .

المقوم :حيث يقوم المنظم الأجتماعى بتعديل السلوكيات الخاطئة للشباب الجامعى والعمل على التوعية والتوجية والأرشاد .

وترى الباحثة أن كل نشاط أو موقف تناسبه استراتيجية محددة، سواء كانت استراتيجية واحدة فقط، أو مدخل متعدد.

المراجع العربية:

أبو المعاطي، ماهر (٢٠٠٢). الخدمة الاجتماعية فى المجال التعليمي، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ط٢.
أبو النصر، مدحت (٢٠٠٩). إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية فى المؤسسات التعليمية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٧). التنمية المستدامة مفهومها- أبعادها- مؤشراتها، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
أبو زيد، سها حلمي (٢٠١٨). إسهامات أنشطة الطلاب بالجامعات المصرية فى تحقيق الأمن الفكري لجماعات الشباب الجامعي،بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أكتوبر.
أحمد، تومادر مصطفي (٢٠٠١). المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي المنظم فى أجهزة رعاية الشباب بكليات جامعة حلوان، بحث منشور فى المؤتمر السنوي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.
أحمد، هالة عبد العظيم مدني (٢٠٢٠). فعالية البرامج الطلابية فى تنمية الانتماء المهني لدي الشباب الجامعي، دراسة تقويمية من منظور طريقة تنظيم المجتمع، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٥١)، المجلد ٣، يوليو.
آل سعود، عبد الرحمن آل سعد (٢٠٠٥). دور المؤسسات الدينية في مواجهة انعكاس العولمة علي الشباب، المؤتمر العلمي الثامن عشر، المجلد الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
بدوي، أحمد زكي (١٩٩٢). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٧). النتائج النهائية للتعداد (٢٠١٧).
حبيب، جمال شحاته (٢٠٠٩). الممارسة العامة منظور حديث فى الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
الحجي، علي أحمد (٢٠٠٩). دراسات تأصيلية فى قضايا الأمن الفكري والاجتماعي، رؤية إستراتيجية فى تحقيق الأمن الفكري والاجتماعي، دار جامعة نايف للنشر، الرياض.
خاطر، أحمد مصطفي (٢٠٠٢). طريقة الخدمة الاجتماعية فى تنظيم المجتمع، مدخل تنمية المجتمع المحلي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
خضر، عبد الباسط متولي (٢٠٠٤). تنمية وتعديل سلوك الأطفال والشباب (الخلفية- التشخيص- العلاج)، دار الكتاب الحديث.
خليل، حسن محمد (٢٠١٦). دور الإعلام التربوي فى تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا، مجلة دراسات الطفولة، مج (١٩)، العدد (٧٠).
راضي، عبد الناصر (٢٠١٣). دور الجامعة فى تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، مج ٣٣.
السيد، سماح سيد أحمد (٢٠٢٠). دور المؤسسة التعليمية فى تعزيز ثقافة الأمن الفكري لدي الطلبة بكلية التربية للطفولة المبكرة، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال.
صادق، نبيل محمد (٢٠٠٢). طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
عبد الجواد، عاطف سيد (٢٠١٧). الأمن النفسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي واتخاذ القرارات لدي طلبة جامعة القاهرة، بحث منشور، القاهرة، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.
عبد الحميد، صلاح محمد (٢٠٠٨). الشباب صناع الحضارة هبه النيل، القاهرة، العربية للنشر والتوزيع.
عبد اللطيف، رشاد أحمد (١٩٩٩). نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
عبد المنعم، منصور أحمد (٢٠١٤). الأمن الفكري مشروعات خدمة المجتمع مدخل لمواجهة العنف بين شباب الجامعة، بحث منشور فى مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، أبريل.
عبد الوهاب، علاء محمد (٢٠١٢). دور الأنشطة الثقافية فى تحقيق الأمن الفكري لدي طلاب جامعة قناة السويس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس.
عطيه، سحر (٢٠١٦). الإسهامات المجتمعية لتحقيق الأمن الفكري لدي الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
علي، ليلة (١٩٩٥). الشباب فى مجتمع متغير تأملات فى ظواهر العنف، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية،(٣).

فهمي، محمد سيد وسلامة، أمل محمد (٢٠١٢). إدارة الأزمة مع الشباب، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص ٢٤٢.
قاسم وآخرون، محمد رفعت (٢٠٠٤). الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب، مطبعة نور الإيمان، جامعة حلوان.
مجمع اللغة العربية (١٩٩٨). المعجم الوجيز، ط١، دار التحرير.
مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤). المعجم الوسيط، ط٤، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.
محمد، عبد الفتاح محمد (٢٠٠٣). الأسس النظرية لأجهزة تنظيم المجتمع، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
محمد، عبد الناصر راضي (٢٠١٣). دور الجامعة فى تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها، المجلة التربوية، جامعة سوهاج.
محمد، عبد الناصر راضي (٢٠١٨). دور الجامعة فى تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها، بحث منشور فى المجلة التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد (٣٥)، أبريل.
مرسي، محمد منير (٢٠٠٢). الاتجاهات الحديثة فى التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه، القاهرة، عالم الكتب.
الموسوعة العربية العاملة (١٩٩٩). مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الجزء ٧، الرياض، المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية:

Abdul- Hamza, Abdullah Noor, (2018). The university and its role in Enhancing the students moderate intellectual security, Journal of university of An bar for Humanities, volume, issue.

Ager, Leonard Munyaradzi (2014). An evaluation of the role of child and youth care centers in the implementation of south Africa, Agene Mater, Faculty of social sciences and Humanities, Department of social work.

Aggeliki, T and others (2015). Analysis the role of cognitive and cultural biases in the internalization of information security policies, Recommendations for in formation security awareness programs, computers & Security, (52).

Almaany Dictionary (2016). The definition of strategy, www. Alamaany.com (dictionary. or- ar).

Alshawashreh, O, and others (2013). The relationship between self- Defeating behavior and self-eastern among Jordanian college students, International, Journal of Humanities and social science, Faculty of Education yarmouk university, Ibid, Jordon, (3) (6).

Buthor. Ashby (2011). Critical Communities intellectual safety and the power of Disagreement Educational perspectives, 44 (2).

Call, C. M. (2004). Intellectual safety or Epistemological position in the college classroom, PHD, United states, New York, Camel university.

Cambridge Dictionary (2021). Cambridge university press, http.II Dictionary. Cambridge. Org.

Clinchum, A, (2011). A Community psychology approach to perverting violent extremism, graining prevention in secondary school, (Doctora dissertation university of Birmingham).

Curry, Dale and others (2011). A Child and youth care approach to professional development and training, relational child and youth practice, volume 24, N(1).

El Sayed, Anwaar Ramadon Mohamed (2021). The relationship between Cyber bullying and intellectual security of university youth, EJSW, Volume (11), Issue, (1), January.

Garfat, Thom (2004). Meaning- Making and Intervention in child and youth care practice, Transform Action consulting and Training, volume3.

Garfat, Thom and others (2018). Characteristics of relational child and youth care approach, CYC- online October, ISSN 1605- 7406.

Groing, Maria (2019). Educational pathways in and out of child and youth, Children and youth service, volume 101, June.

Haaster, Van and Kees. J. M (2013). A design- Science approach to youth care through online simulation gaming, Utrecht university of Appled sciences, Nether lands, Springer vertigo publisher, ISSN (630297).

Henze, Valeska (2015). on the concept of youth some reflections on theory, MIB- Edited volume, Berlin.

Jofre, Sergio (2011).Strategic management, the theory and practice of strategy in Business organizations, DTV management Engineering, January.

Justin. W (2015). Intellectually safe space in what does in tellectual Safety really mean? Available at. http. daily nous. Com-2015- 10-20 intellectually. Safe.

Kang, Sungmin (2020). Effects of strategy Characterishcts for sustainable completive advantage in sharing Economy, school of Business Administration, Chung- Ang university.

M. Anne, Visser and others (2020). Diversifying transforming, and last resort. The vitalization of community based youth serving organizations in the construction of live hood surreys, Journal of Rural studies, University of California, USA.

Makaiau . A (2016). Want to teach civility start with intellectual safety. A Project of the southern poverty Lawcenten, p 20.

Miles, David. (2011). Youth protection. Digital Citizenship principles & New recourse, IEEE, Publisher.

Moddlin, Heather (2015). Child and youth care through a constructive- development lens, Scottish journal of residual child care, April, vol (114), No (1).

Perovic, Bojana (2017). Defining youth in Contemporary national legal and policy Framework Across Europe, European Union, Previewed by youth- partnership partnership- eu- coe- int.

Pyetan, Erez (2013). Higher Scientific education for the talented youth- Motivation scientific pursuit and laying the ground academic and creative research, international conferences, IEEE, Publisher.

Renee, Michele and Macalister, Sara (2011). The strengths and challenges of community organizing as an Education reform strategy, Nellie Mae Education foundation, Annenberg Institute for school reform at Brown University, January.

Romanvo, K, & Nevgi, A (2008). Student Activity and learning out comes in virtual learning, ERIC, Vol 11, (2).

Roon, R (2013). International intellectual- property law and human, north land, Education Magazine, 16.

Singstad. M. T. (2020). Perceived social support and Quality of life among a descents health and quality of life outcomes, 19(1), Ovid link solver.

Tang, Ke (2010). Project management of university communist youth. League works at the stage, southwest jiaotong university, pirogues' dissertation, publishing.

The Swedish National Board for youth (2010). A Swedish perspective, English version, previewed of- www- ungdomsstyrelsen- se.

Ushe, M, (2015). Religious conflicts and Education in Nigeria, Implications for national security, Journal of Education and Practice, 6 (2).

Wang, Chuan Pei (2011). University communist youth league organizational service college students employment entrepreneurship researches, Renmin university of China proudest Dissertations publisher.

Weil, Marie Overly and Gamble, Dorothy (1995). communist practice models, in Richard L. Edward, (Ed) in Encyclopedia of social work, 19th, vol (1), USA, NASW, press.